وهو الى نحو من خمس وثلثين سنة او اربعين **سن الانحطاط مع بقاء من القوة**
هو عبارة عن الزمان الذي يكون فيه الرطوبة الغريزية ناقصة عن حفظ
الحرارة الغريزية نقصانا غير محسوس وانما سمي به لان البدن فيه
اخذ الى الانحطاط وهو سن المكتهلين وهو الى نحو من ستين سنة **سن الانحطاط**
مع ظهور الضعف في القوة وهو عبارة عن الزمان الذي يكون
فيه الرطوبة الغريزية ناقصة عن حفظ الحرارة الغريزية نقصانا محسوسا
وهو سن الشيوخ الى آخر العمر وهو سن الذبول الفنا لان البدن يذبل فيه
السنوت كما ذكر الرواذل الزايدة هي الجوهري قال **السنه الثانيه**
بالفتح واحد السنونات وهي الادوية اليابسة المسحوقة التي يدلك بها الاسنان
لتنقى بها واستعمل **السنوت** بفتح الاول وضم النون المشددة وقيل مثل
السنور هو العسل والكمون والرازيانج او الشبت **سنورنجان**
هو سورنجان ويسمى **سنور** بالكسر كربه لو اكل شحمه مع دهن الورد
والشراب صنين وقيل مقارنته انفاسه يورث السل والذبول وخرو
الاسود منه اذا بخر به تحت اسقطت **سوء** بالضم برص وبهق وبالفتح
بد **سوء المزاج** هو ان يغلب على العضو حرارة او برودة فلا يمكنه ان يحمل
ما كان يحمله قبل على الاعتدال الذي كان عليه وسوء المزاج قد يكون مختلفا
وقد يكون مستويا اعلم ان الاطباء يختلفون في تفسير سوء المزاج المختلف و

المستوي

والمستوي اما الفاضل جالينوس فالمفهوم من كلامه ان المستوي ما عم
جملة البدن والمختلف والمستوي اما ما خص عضوا دون عضو وقال صاحب
الكامل واما ابو سهل المسيحي فانه قال سوء المزاج متى كان مستويا لم يبق
عنه اذى فلا يحتاج القوة الدافعة الى دفع المؤذي لانه يصير في استوائه
بمنزلة استواء الاصل واما محمد بن زكريا الرازي فقريب من مذهبه
وذهب الشيخ الى ان المستوي هو الذي استقر في جوهر العضو وابطل
المقاومة وصار في حكم المزاج الاصلي والمختلف ما لا يكون كذلك فيكون
حمى الغب بهذا التفسير سوء مزاج مختلف وبحسب ما ذهب اليه صاحب
الكامل وما فهم من كلام جالينوس مستويا والبرص بحسب تفسير الشيخ
مستويا وما قيل مختلف لانه كما قيل في عضو دون عضو واعلم ان الشيخ انما سمي
المستقر مستويا من حيث انه شابه المزاج الاصلي في عدم ظهور الالم وجالينوس
ومن تبعه انما سمي العام مستويا من جهة شموله وجريانه على جملة البدن
كالمزاج الاصلي في ايجاب الالم وجالينوس سمى الكاين في عضو دون عضو مختلفا
من جهة انه خلاف مقتضى المزاج الاصلي من عدم العموم والشمول وقد
يكون سوء المزاج خلقيا او عارضيا فالخلقي هو ما يكون المزاج في اصل الخلقة
غير معتدل ويسمى هذا مزاجا غير فاضل والعارضي هو ما يكون المزاج في اصل
الخلقة معتدلا لكن يتغير عن الاعتدال بسبب سوء التدبير ويسمى المزاج

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)